

المختصر النافع في فقه الامامية

[13] ومع الضرورة تجزئ اللفافة، و إمساس مساجده (1) بالكافور وإن قل، والسنن: أن يغتسل قبل تكفينه أو يتوضأ، وأن يزداد للرجال حبرة يمنية عبرية غير مطرزة بالذهب، وخرقة لفخذه وعمامة تثنى عليه محنكا، ويخرج طرفا العمامة من الحنك ويلقيان على صدره. ويكون الكفن قطناً وتطيب بالزريرة ويكتب على الحبرة والقميص واللفافة والجريدتين: فلان يشهد أن لا إله إلا الله. ويجعل بين إلبته قطناً. وتزاد المرأة لفافة أخرى لثديها ونمطا وتبدل بالعمامة قناعاً. و يسحق الكافور باليد، وإن فضل عن المساجد ألقى على صدره. وأن يكون درهما أو أربعة دراهم، وأكملة ثلاثة عشر درهما وثلاثاً. ويجعل معه جريدتان، إحداهما من جانبه الایسر بین قميصه وإزاره، والآخرى مع ترقوة جانبه الایمن یلصقها بجلده، و تكونان من النخل وقيل: فإن فقد فمن السدر، وإلا فمن الخلاق (2)، و إلا فمن غیره من الشجر. ویکره بل الخیوط بالریق، وأن یمعل لما یبتدأ من الاکفان أکمام وأن یکفن فی السواد. وتجمیر الاکفان أو تطیب بغير الكافور و الزريرة، ویکتب علیه بالسواد وأن یجعل فی سمع المیت أو بصره شئ من الكافور وقيل یکره أن یقطع الکفن بالحديد. الرابع الدفن: والفرص فیہ مواراته فی الارض علی جانبه الایمن موجهاً إلى القبلة. فلو کان فی البحر وتعذر البر (3) ثقل أو جعل فی وعاء وأرسل إلیه. (1) أي أعضاء سجوده (2) الخلاق ککتاب: شجر الصفصاف: (3) أي تعذر الوصول إلى البر.